

المرحلة الأولى تتكلف  
١٣٠ مليون جنيه

# دفن خطوط الضغط العالي لحماية سكان العشوائيات

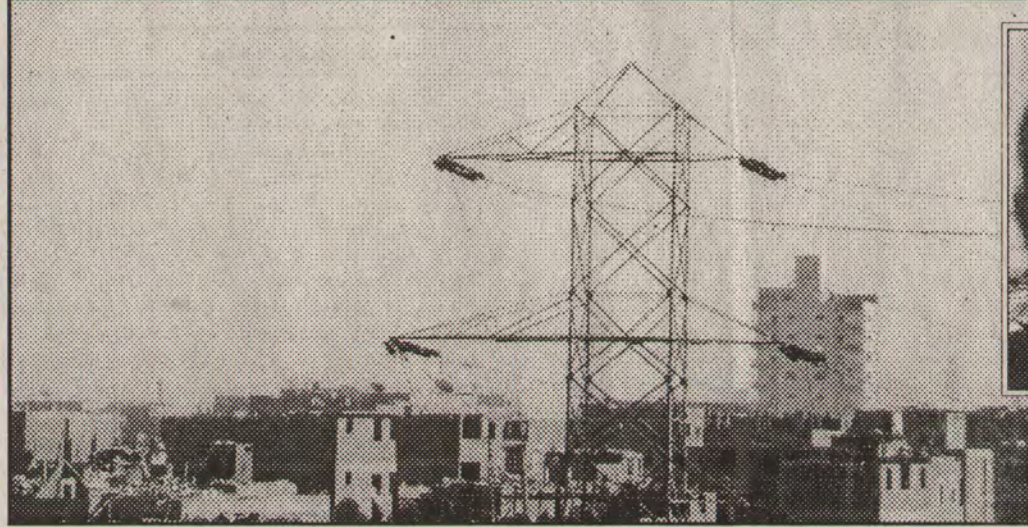
١٢٠ مترا اما فيما يتعلق بدفن الكابلات فان خطوط الضغط العالي ٦٦ كيلو فولت تكون على بعد ١٨٠ سنتيمترا من باطن الارض وعلى بعد ٢٠ متر بالنسبة للضغط العالي ٢٢٠ كيلو فولت وسوف يتم اتباع اسلوب الامان فيها عن طريق وضع بلاطات خرسانية ومطبقات رمل وشبك بالاضافة الى علامات التحذير.

## تعارض

ويضيف د. عبدالله عبدالعزيز رئيس لجنة التخطيط باكاديمية البحث العلمى: نحن كمخططين وعمرانيين نقاسى من مسارات خطوط الضغط العالي التي تتعارض مع المناطق السياحية حيث نجد ان خطوط الضغط العالي فى منطقة العين السخنة متاخمة للمياه وبالتالي يجب نقلها بعيدا عن مناطق التعمير خاصة ان مخاطر خطوط الضغط العالي ليست قاصرة على المناطق الساحلية بل هناك تعارض شديد بين مسارات خطوط الضغط العالي والمناطق العمرانية السياحية ويجب ان يتم اعادة النظر فى مسارات خطوط الضغط العالي بحيث تكون بعيدة عن العمران والدولة هي المسئول الاول عن خطوط الضغط العالي التي تهدد سلامة المواطنين ويجب عمل الدراسات اللازمة قبل دفن خطوط الضغط العالي تحت الارض لمعرفة مدى تأثيرها على صحة الانسان حتى لا نعالج مشكلة بكوارات كبيرة.

## حل مؤقت

ويطالب د. محمد عبدالباقى الاستاذ المساعد بكلية الهندسة جامعة عين شمس بايجاد حلول لمشكلة العشوائيات اسفل خطوط الضغط العالي وذلك بدفن الكابلات فى باطن الارض، ونحن نرى ان سبب المشكلة اساسا يرجع الى امتداد المساكن العشوائية الامر الذى يوجب ازالة هذه العشوائيات بامر القانون وهذا يكلف الدولة اعباء كثيرة مشيرنا الى ان دفن الكابلات الكهربائية ليس هو الحل الامثل حيث انه فى ظل عدم تطبيق القوانين سوف نجد من يقوم بالتعدى على هذه الكابلات فى باطن الارض ولهذا يجب ان يتم مراعاة دفن هذه الكابلات على اعماق كافية بعيدا عن مستويات اعمال الحفر الخاصة بالمباني والمرافق التي سوف يتم انشاؤها مستقبلا موضحا ان دفن الكابلات يصعب من اعمال الصيانة المطلوبة كما ان الامر يتطلب توفير العزل الكافي لتلك الكابلات لتلافى تأثير المياه الجوفية وما تحمله من كبريتات ومواد تعمل على تآكل المادة العازلة للكابلات وتقليل عمرها الافتراضى.



مصطفى عبد القادر

ويؤكد على ان خطوط الضغط العالي مختلفة فهناك خطوط تحمل ٢٢٠ كيلو فولت واخرى ٦٦ كيلو فولت بالاضافة الى ٥٠٠ كيلو فولت وهي الخطوط القادمة من السد العالي على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى موضحا ان المحطات الجديدة تم اتباع اسلوب الكابلات الارضية فيها ولكن خطوط الضغط العالي ٢٢٠ كيلو فولت مازالت هوائية مؤكدا على ان كابلات الضغط العالي اسعارها عالية جدا وبالتالي فان دفنها فى باطن الارض سوف يحل الدولة اعباء مالية كبيرة، وقد تم عمل ميزانية مبدئية لمنطقة شبرا الخيمة وباسوس وجد انها سوف تتكلف ١٣٠ مليون جنيه.

ويوضح المهندس الياس ان خطوط الضغط العالي امنة وليس لها تاثير على الانسان نظرا لقيام شركات الكهرباء باتباع المواصفات القياسية حيث يتراوح ارتفاع الابراج ما بين ٧٠ الى

ويضيف اللواء خميس ان هناك كردا مصريا موجودا يحدد اعماق كافة المرافق ومواصفات الحفر الخاص بها ونحن ملتزمون بالكود المصرى والمواصفات الخاصة بوضع المرافق العامة.

## اعباء اضافية

يقول المهندس عادل الياس مدير محطة كهرباء القبة: لدينا خطوط هوائية تحمل الضغط العالي وهي عبارة عن ابراج حديدية تحمل الاسلاك مشيرنا الى ان الاراضى الواقعة تحت هذه الابراج المفروض انها منزوعة الملكية وغير مصرح بالبناء عليها ولكن اقيمت مبان عشوائية اوجدت مشاكل كثيرة خاصة فى منطقة باسوس وقد تسبب ذلك فى قطع الكهرباء عن ثلث الجمهورية وهناك خطة لتغيير الخطوط الهوائية بكابلات ارضية تحمل الضغط العالي.

مازالت مشكلة خطوط كهرباء الضغط العالي تمثل مشكلة لعدد كبير من السكان الذين اختاروا السكن تحت هذه الخطوط رغم خطورة هذا الاختيار. ونتيجة لانقطاع التيار الكهربائى اكثر من مرة خلال الاسبوع الماضية عادت مشكلة سكان العشوائيات تحت خطوط الضغط العالي. وقد انتهت المحافظاتات من حصر اطوال الخطوط الهوائية واعلن مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية ان ١٩ محافظة انتهت من هذه المهمة وبلغت اطوال الخطوط بها ٢٣٦ كيلو مترا، و اشار الى ان تكلفة الخطة العاجلة للخطوط الاربعة باقليم القاهرة الكبرى ٢٢٦ مليون جنيه وسيتم دفن كابلات الضغط العالي بدلا من ازالة المباني المخالفة لصعوبة تنفيذ الازالة وسيطبق الدفن على كل المحافظات وتقتصر الازالة على اى مبان حديثة تقام تحت خطوط الضغط العالي.

## تحقيق: على تركي

الارض لتأمينها ويجاد الفاصل الافقى والراسى بينها وبين المرافق الاخرى موضحا ان المركز يحتوى على العديد من الخرائط والخاصة بالمرافق العامة سواء مياه او كهرباء او صرفا صحيا ويمكن عن طريق هذه الخرائط متابعة مسارات خطوط اى شبكة لعدم تعرضها للتلوث اثناء تجديد الشبكات او عمل مرافق اخرى، مؤكدا على ان مركز شبكات مرافق القاهرة الكبرى سوف يتابع شركات نقل الكهرباء واثناء قيامها بدفن الكابلات وبعد اتمام هذه الاعمال سيقوم المركز عن طريق المهندسين المتخصصين بعمل مسح شامل لهذه الكابلات ووضعها على خرائط من خلال قاعدة بيانات للتأكد من سلامتها مستقبلا وعدم تعرضها للتلوث اثناء اعمال الحفر.

نقاط مراقبة لمنع انتهاك حرمة الضغط العالي والأولوية لخطوط القاهرة الكبرى

«الاحرار» طرحت قضية دفن خطوط كهرباء الضغط العالي على الخبراء والمختصين حتى تتلشى ما حدث من انقطاع الكهرباء منذ عدة اسابيع.

المؤشرات تؤكد ان المحافظات سوف تلتزم بوقف اى تعديلات بالبناء فى حرم خطوط الضغط العالي فى حدود ٢٥ مترا على جانبها وسيتم منع توصيل المرافق والبنية الاساسية لاي مبان حديثة مخالفة وسوف تكون هناك نقاط مراقبة على مدار ٢٤ ساعة لمنع اى تعديلات وسوف تكون اولوية حل مشاكل خطوط الضغط العالي للقاهرة الكبرى وتشمل خط شمال القاهرة وباسوس بطول ٩ كيلو مترات وخط شمال القاهرة وخط هليوبوليس بطول ١٥ كيلو مترا وخط اسكو وبهتيم بطول ٤ كيلو مترات وخط مسطرد ١٠ كيلو مترات.

## حصر شامل

يشير اللواء مصطفى خميس نائب رئيس مركز شبكات مرافق القاهرة الكبرى الى ان محافظ القاهرة شكل لجنة لحصر المباني الموجودة تحت الضغط العالي وتم رفع هذا الحصر للمحافظ وعرضه فى اجتماع مجلس المحافظين وبناء على هذا التقرير سوف يتم اتخاذ قرار وتبدأ شركة نقل الكهرباء فى اعمالها، ويكون دور المركز متابعة العمل اثناء دفن الكابلات وذلك باعطائها الخرائط الخاصة بكل المرافق الموجودة فى باطن